3. مساهمة المجتمع المدني في عملية التنشئة السياسية: تظهر أهمية التنشئة السياسية في التعبير عن اتجاهات المجتمع، وهنا تظهر علاقة المجتمع المدني بالتنشئة السياسية، وذلك عن طريق التثقيف السياس ي من خلال عقد الاجتماعات والمؤتمرات، تعتبر مؤسسات المجتمع المدني مع الأحزاب السياسية مؤسسات للتنشئة السياسية، المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية المجلد 12(2) العدد 17 ديسمبر2021￼￼￼ غير أنه يلاحظ أن نشاط مؤسسات المجتمع المدني بما فيها الأحزاب السياسية في￼ التنشئة السياسية في الجزائر ظل محدودا، ويرجع ذلك إلى هيمنة مرشحي السلطة على الاحزاب السياسية وعلى مؤسسات المجتمع المدني الأخرى أو احتوائها، وهذا يدل على ضعف الأحزاب والمنظمات المدنية وعلى عجزها، ويدل كذلك على سيطرة السلطة عليها التي عملت على اختراق جل الجمعيات واحتوائها، وإذا كانت نسبة المشاركة الجماهيرية في الانتخابات، تبين درجة النشاط والمساهمة التعبوية التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني من اجل تنشئة الأفراد سياسيا، وبالتالي تعني عجز مؤسسات المجتمع المدني على زرع المبادئ والقيم السياسية، أو بسبب النشاط الذي لعبته هذه الجمعية المدنية أو تلك، ويرجع هذا إلى فقدان الثقة بين المواطنين والاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني. كما يدل هذا الامتناع على عجز الأحزاب السياسية وهذه المؤسسات على تقديم البديل عن النظامالسياس يالقائم، إلا أننا نجد أن الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني 14(– موزاي بلال "الجمعيات المدنية كأساس لتفعيل التنمية السياسية في الجزائر"، مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، محمدمجدان:مساهمةالمجتمعالمدنيفيعمليةالتحولالديمقراطيفيالجزائر￼￼￼ 16( كما يعود ضعف نشاط ودور المجتمع المدني في عملية التنشئة السياسية في الجزائر، إلى طبيعة علاقته بالنظام السياس ي التي ظلت قائمة، وهكذا يظهر أن تبعية المجتمع المدني للنظام الحاكم قد أثرت على حياديته واستقلاليته وعلى القيام بمساهمته الحقيقية عامة،